روى أبو إسحاق الهمداني قال : قدم وفد همدان على رسول ا A منهم : مالك بن نمط أبو ثور وهو ذو المشعار ومالك بن أيفع وضمام بن مالك السلماني وعميرة بن مالك الخارفي لقوا رسول ا A مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية والأزحبية ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول ا A يقول : الرجز .

إليك جاوزن سواد الريف ... في هبوات الصيف والخريف .

مخطمات بحبال الليف .

وذكر له كلاما كثيرا فصيحا فكتب لهم رسول ا A كتابا وأقطعهم فيه ما سألوه وأمر عليهم مالك بن نمط واستعمله على من أسلم من قومه وأمره بقتال ثقيف : فكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه . وكان ابن نمط شاعرا فقال في ذلك : الطويل .

ذكرت رسول ا في فحمة الدجى ... ونحن بأعلى رحرحان وصلدد .

وهن بنا خوص طلائح تغتلي ... بركبانها في لاحب متمدد .

على كل فتلاء الذراعين جعدة ... تمر بنا مر الهجف الخفيدد .

حلفت برب الراقصات إلى منى ... صوادر بالركبان من هضب قردد .

بأن رسول ا فينا مصدق ... رسول أتى من عند ذي العرش مهتد .

لما حملت من ناقة فوق رحلها ... أشد على أعدائه من محمد .

وأعطي إذا ما طالب العرف جاءه ... وأمضى بحد المشرفي المهند .

وقال هشام الكلبي : الذي وفد على رسول ا A : نمط وكتب له رسول ا A إقطاعا فهو في أيديهم إلى الآن .

أخرجه أبو عمر .

مالك بن نمير .

مالك بن نمير .

أورده أبو بكر بن أبي علي عن أبي بكر بن المقرئ عن أبي يعلى الموصلي عن أبي الربيع الزهراني عن محمد بن عبد ا عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير النميري قال : كان رسول ا A إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه وأشار بإصبعه .

كذا أورده ابن أبي علي . ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقرئ بإسناده وقال : عن مالك بن نمير عن أبيه .

أخرجه أبو موسى .

مالك ابن نميلة .

مالك ابن نميلة ونميلة أمه . وهو : مالك بن ثابت المزني حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا . قاله إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة .

مالك بن نويرة .

مالك بن نويرة بن حمزة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي . أخو متمم بن نويرة .

قدم على النبي A وأسلم واستعمله رسول ا A على بعض صدقات بني تميم . فلما توفي النبي بالبطاح وأقام ردة عنه تظهر لم أنه إلا صالحها النبوة وادعت سجاح وظهرت العرب وارتدت A . فلما فرغ خالد من بني أسد وغطفان سار إلى مالك وقدم البطاح فلم يجد به أحدا كان مالك قد فرقهم ونهاهم عن الاجتماع . فلما قدم خالد البطاح بث سراياه فأتي بمالك بن نويرة ونفر من قومه . فاختلفت السرية فيهم وكان فيهم أبو قتادة وكان فيمن شهد أنهم أذنوا وأقاموا وصلوا . فحبسهم في ليلة باردة وأمر خالد فنادى : أدفئوا أسراكم وهي في لغة كنانة القتل - فقتلوهم فسمع خالد الواعية فخرج وقد قتلوا فتزوج خالد امرأته فقال عمر لأبي بكر : سيف خالد فيه رهق ! .

وأكثر عليه فقال أبو بكر : تأول فأخطأ . ولا أشيم سيفا سله ا على المشركين . وودى مالكا وقدم خالد على أبي بكر فقال له عمر : يا عدو ا قتلت أمرأ مسلما ثم نزوت على امرأته لأرجمنك .

وقيل : إن المسلمين لما غشوا مالكا وأصحابه ليلا أخذوا السلاح فقالوا : نحن المسلمون . فقال أصحاب مالك : ونحن المسلمون . فقالوا لهم : ضعوا السلاح وصلوا . وكان خالد يعتذر في قتله أن مالكا قال : ما إخال صاحبكم إلا قال كذا . فقال : أو ما تعده لك صاحبا فقتله . فقدم متمم على أبي بكر يطلب بدم أخيه وأن يرد عليهم سبيهم فأمر أبو بكر برد السبي وودى مالكا من بيت المال